@ 39 @ يكون تصنعا ومن الخلق من يقدر على ذلك ومنهم من لا يقدر وقد قيل إن الدمع المصنوع لا يخفى كما قال حكيم .

(إذا اشتبكت دموع في خدود % تبين من بكى ممن تباكى) .

والأصح عندي أن الأمر مشتبه وأن من الخلق في الأكثر من يقدر من التطبع على ما يشبه الطبع $ المسألة الثانية قوله تعالى (!. $ (!

اعلموا وفقكم ا أن المسابقة شرعة في الشريعة وخصلة بديعة وعون على الحرب وقد فعله النبي بنفسه وبخيله ؛ فروى أنه سابق عائشة فسبقها فلما كبر رسول ا سابقها فسبقته فقال لها ' هذه بتلك ' .

وروي أنه سابق بين الخيل التي أضمرت من الحفياء وكان أمدها ثنية الوداع وسابق الخيل التي لا تضمر من الثنية إلى مسجد بني زريق وأن عبد ا بن عمر كان ممن سابق بها .

وقد روي أن النبي سابق بين العضباء وغيرها فسبقت العضباء فقال النبي ' حق على ا ألا يرفع شيئا من الدنيا إلا وضعه ' .

وفي ذلك في الفوائد رياضة النفس والدواب وتدريب الأعضاء على التصرف ولا مسابقة إلا بين الخيل والإبل خاصة